

## 11 من 51/عمدة الأحكام/كتاب الأطعمة/حديث همام بن الحارث

### ارسال الكلاب المعلمة/الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وعن همام ابن الحارث عن عدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلنة - 00:00:00 فيمسك علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها. قلت فاني ارمي بالمعراط الصيد فاصيب. فقال - 00:00:20 رميت بالمعراط فخرق فكله وان اصابه بعرضه فلا تأكله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وهذا عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه - 00:00:43 ابوه حاتم المشهور بالجود مات في الجاهلية ولم يدرك الاسلام وكان نصريانيا. وكذلك ابنه عدي حل محله وكان نصريانيا ثم من الله عليه بالاسلام فاسلم وحسن اسلامه وصار من قادة المجاهدين في سبيل الله. رضي الله عنه - 00:01:03 قد سأله النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة عن الصيد فهذا فيه دليل على ان المسلم اذا اشكل عليه شيء فانه يرجع الى اهل العلم ليبيروا له الصواب كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:01:32 ولا يعمد الانسان على رأيه او على ما ادرك عليه الناس من غير ان يعلم ان ذلك موافق للشرع او مخالف لا سيما في امور الاطعمة التي هي غذاء الابدان. فيجب على المسلم ان يتحرى فيها - 00:01:58 وان يتوثق من حلها حتى لا يأكل حراما او مشتبها سأله عن مسائلتين. المسألة الاولى اذا ارسل كلبه المعلم يعني المدرب على الصيد. وذكر اسم الله عليه عند الارسال بان قال باسم الله - 00:02:23 فهل يأكل ما صاده وان قتل والجرح الصيد؟ قال نعم كل وان قتل. فيكون ارسال الجارح المعلم مع ذكر اسم الله عليه وقتله للصيد بمثابة الذكرة والله جل وعلا يقول فكلوا مما امسكنا عليكم وما علمتم من الجوارح مكلبين. تعلمونهن من - 00:02:50 ما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه بهذين الشرطين ان يرسل الكلب المعلم الى الصيد وان يذكر اسم الله عليه فما صاده ان ادركه منقتلا بالصيد فهو حلال. وان ادركه حيا فانه لابد - 00:03:22 ان يذكيه كما سبق لانه تمكنا منه وهو حي فلا بد من تذكيته هذه مسألة الا اذا وجد مع كلبه كلبا اخر. هذه مسألة ثانية اذا وجد مع كلبه كلبا اخر - 00:03:51 فانه لا يأكل خشية ان يكون الذي صاده الكلب الآخر الذي لم يرسله ولم يذكر اسم الله عليه. فيغلب جانب الحظر لأن هذا محتمل انه حلال ان كان صاده جارحة وانه حرام اذا صاده غيره فيغلب جانب التحرير فيتركه - 00:04:12 هذا الصيد يترك هذا الصيد تغليبا لجانب الحظر وهذه مسألة عظيمة وهي ترك المشتبه ترك ما فيه ريبة خشية ان يكون من الحرام. كما سبق في حديث العرياظ ابن سارية - 00:04:39 فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه هذه المسألة ثلاث مسائل. المسألة الثالثة اذا قذف سهمه او معراطه والمعراط هو العصا محدد الرأس الـ صيد الـ رأس يرميه على الصيد ليصيبه به بحده - 00:05:02 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت المعراج فما اصاب بحده فكل ما اصاب بعرضه فلا تأكل فدل على ان السهم او المعراج لا

بد ان يجرح. لا بد ان يجرح الصيد - 00:05:40

فان ظريه بعرضه غير المحدد فان قتل فانه حرام لانه يكون من الموقودة والموقوذة نوع من انواع الميّة وهي التي قتلت بمثقل الموقودة هي التي قتلت بمثقل كالحجر. ومتى العصا ونحو الخشبة ونحو ذلك - 00:06:04

هذه موقولة الا ان ادركه حيا كما سبق فانه يزكيه ويأكله هذا صيد المراج ما اصاب بحده وجراحته حلال وما اصابه بعرضه وضربيته فانه لا يؤكل اذا مات بسبب ذلك لانه موقوذة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اكل الطير من -

00:06:30

الصيد اذا ارسلته فهل اترك الصيد ولا اكله مثل صيد الكلب؟ فهل ايش؟ يقول احسن الله اليكم اذا اكل الطير من الصيد خاصة صح لا الطير يقولون ما يخالف لانه ما يقبل التعليم. الكلب تأديبه اذا وجدته اكل تظربيه ويعرف انه ظربته علشان الاكل - 00:07:01

فيتركه. فاما الطير فهو ما يدرى. لو ضربته ما يدرى. ما يقبل التعليم في هذا. نعم فلا مانع انه تأكل مما اكل منه ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاكل مما اكل منه الطير وانما ورد النهي عن الاكل مما اكل منه - 00:07:21

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول الكلب الاسود في الصيد الاسود بهيم هذا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لانه شيطان نعم ما يستعمل - 00:07:41

احسن الله اليكم الكلب اللي ما هو باسود بهيم فلا بأس يعني فيه لون غير السواد ما يخالف نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا وجد كلبا اخر مع كلبه وعلم ان صاحبه ذكر اسم الله عليه فهل يأكل منه - 00:07:58

وش ذا اللي يدرى انه ذكر اسم الله عليه ان كان سأله قال نعم انا ارسلته وذكرت اسم الله عليه زالت الشبهة زالت الشبهة نعم اما اذا يقول آآ انه يمكن انه ذكر اسم الله عليه مسألة الاحتمال ما تكفي. نعم - 00:08:17